

تنمية مهارات العزف الجماعي (ستة أيدي) على البيانو الواحد في ضوء استراتيجية القيادة المستدامة

أ.م.د. شيماء جميل عباس حسين

استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية-كلية التربية النوعية-جامعة أسيوط-

تخصص (بيانو)

shaymaa_hussien@aun.edu.eg



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.299023.2068

المجلد العاشر العدد 53 . يوليو 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



ملخص البحث باللغة العربية

تنمية مهارات العزف الجماعي (سنة أيدي) على البيانو الواحد في ضوء استراتيجية القيادة المستدامة

شيماء جميل عباس حسين*

هدف البحث إلى تنمية مهارات العزف الجماعي لدى الطالبات على آلة البيانو الواحدة، واكتساب بعض المهارات الأساسية للقيادة المستدامة في المجال الموسيقي من خلال عزف مؤلفة "La Campanella" المعدة لسنة أيدي للبيانو الواحد، تكونت العينة البحثية من مؤلفة "La Campanella" المعدة لسنة أيدي للبيانو الواحد، وتكونت العينة البشرية من مجموعتين من طالبات الفرقة الثانية بمرحلة البكالوريوس وعددهن ستة بواقع ثلاث طالبات بكل مجموعة، واتبع البحث المنهج التجريبي، وقد استطاعت الباحثة التحقق من فروض البحث حيث جاءت وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطالبات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في كل من: (اختبار القدرات الموسيقية - بطاقة ملاحظة السلوك القيادي لدى عازفات البيانو - استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية) وذلك لصالح الاختبار البعدي واكتساب بعض مهارات العزف الجماعي لسنة أيدي على آلة بيانو واحدة، مما دعا الباحثة إلى التوصية بالاطلاع على أنواع القيادة للاستفادة منها في مجال عزف البيانو متعدد الأيدي.

الكلمات المفتاحية: العزف الجماعي - المهارة الموسيقية - القيادة الموسيقية - الاستدامة واختتم البحث بالتوصيات - قائمة المراجع - الملاحق - ملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية

* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية-كلية التربية النوعية-جامعة أسيوط-تخصص (بيانو)

Summary of the research in a foreign language
Developing group playing skills (six hands) on one piano in light of the sustainable leadership strategy

Shaimaa Gamil Abbas Hussien*

The research aimed to develop female students' collective playing skills on one piano, and to acquire some basic skills for sustainable leadership in the musical field by playing the composition "La Campanella" prepared for six hands for one piano. **The research sample** consisted of the composition "La Campanella," prepared for six hands for one piano. **The human population** consists of two groups of female students in the second year of the bachelor's degree, and their number is six, with three female students in each group. The research followed **the experimental method**. The researcher was able to verify the **research hypotheses**, as she found statistically significant differences between the averages of the grades of the female students in the research group in the pre- and post-measurements in both: (Musical abilities test - observation card for leadership behavior among female pianists - assessment form for female pianists with a leadership personality) for the benefit of the post-test and the acquisition of some group playing skills for six hands on one piano instrument, which prompted the researcher to recommend familiarizing himself with the types of leadership to benefit from them in field of multi-hand piano playing.

Key words: Ensemble (group playing) - Musical Skill - Musical leadership – Sustainability.

The research concluded with recommendations - a list of references- appendices - a summary of the research in Arabic and foreign languages

* Assistant Professor in the Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Assiut University - Specialization in (Piano)

مقدمة البحث

قبل عام 1600 انتشر نوعان من الموسيقى هما: الموسيقى الجماعية لأكثر من عازف، والموسيقى المنفردة لعازف واحد، والنوع الثاني من الموسيقى كانت إما أحادية الصوت أو متعددة الأصوات لذا كان التمييز بينهما يعد أمراً أساسياً لتوضيح سمات كلاً منهما، والمشكلات المختلفة لأساليب الأداء؛ وفي نهاية القرن السادس عشر وحتى القرن السابع عشر كانت المؤلفات التي تكتب للأداء الفردي يمكن أن تستبدل بالأداء الجماعي والعكس بعد إعادة إنتاجها¹ أي (إعدادها/تنظيمها) لآلة أخرى أو لعدة آلات كأن يعاد تنظيم عمل أوركستراي كمؤلفة للبيانو المنفرد أو لأربعة أيدي.

ويتطلب الأداء الجماعي شخص قيادي ذو خبرة ومهارة ولديه القدرة على التواصل والابتكار، والتنسيق بين العازفين لضبط العمل نغمياً وإيقاعياً. وفي ظل الاستدامة والتنمية التي تشهدها المجتمعات والتي تحتاج إلى قيادة فعالة تعرف كيف تُوظف كل الجهود والطاقات المجتمعية نحو التقدم فكرت الباحثة في التعرف على مبادئ القيادة المستدامة وتوظيفها في دراسة آلة البيانو داخل الجامعة كنقطة إنطلاق للطلاب للعمل ما بعد الجامعي، لذا سعت الباحثة نحو تطوير مهاراتهم العزفية والقيادية -على حد سواء- بإتاحة الفرصة لهم لتكوين فريق عمل وإدارته من خلال إحدى مؤلفات الستة أيدي على آلة البيانو الواحدة وهي مؤلفة بعنوان La Cambanella والتي ألفها عازف الكمان الإيطالي باجانيني Niccolò Paganini (1782 - 1840) ككونشرتو للفيولينة عام 1826، ثم أعدها المؤلف المجري فرانز ليست Franz Liszt (1811 - 1886) للبيانو المنفرد ونشرها عام 1851، ثم أعدها لستة أيدي للبيانو الواحد المؤلف الإيطالي ماوريزيو ماشيلا Maurizio Machella (1960 -) ونشرها عام 2009.

مشكلة البحث

في ظل ضعف المستوى التقني لدى العديد من الطالبات تنشأ بعض المشكلات التي تؤثر بالسلب على مستواهن الدراسي بوجه عام كضعف الشخصية، عدم

¹ Willi Apel: The Piano Duet – A Guide for Pianists– Second Edition - Eighth Printing - New York 1974, P: 294.

القدرة على اتخاذ القرار أو التخطيط، وتنظيم الوقت، وقلة الثقة بالنفس، الأمر الذي يؤدي إلى انعزال كل طالب عن الآخر بعزف المؤلفات المنفردة فقط، ورفض العزف ضمن فريق.

أهداف البحث

1. تنمية مهارات العزف الجماعي (سنة أيدي) على البيانو لدى الطالبات (عينة البحث).
2. اكتساب بعض المهارات الأساسية للقيادة المستدامة في المجال الموسيقي من خلال مؤلفة "La Campanella" المعدة لسنة أيدي للبيانو الواحد.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إكساب الطالبات (عينة البحث) بعض مهارات العزف الجماعي ذو السنة أيدي على آلة بيانو واحدة، واكتساب سمات الشخصية القيادية من خلال العزف ضمن فريق لتحقيق القيادة المستدامة في مجال عزف البيانو.

فروض البحث

تفترض الباحثة ما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القدرات الموسيقية لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوك القيادي لدى عازفات البيانو (التي تجيب عنها الباحثة) لصالح التطبيق البعدي.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية (التي تجيب عنها الطالبات) لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

- حدود زمنية: العام الجامعي 2023م / 2024م.
- حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية-كلية التربية النوعية-جامعة أسيوط.

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع البحث المنهج التجريبي وهو "استخدام التجربة في إثبات الفروض عن طريق التجريب"¹.

عينة البحث:

- العينة البحثية: مؤلفة بعنوان "La Campanella" معدة لستة أيدي للبيانو الواحد.
- العينة البشرية: عينة قصدية من 6 طالبات بالفرقة الثانية بمرحلة البكالوريوس تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع 3 طالبات بكل مجموعة.

أدوات البحث:

1. إختبار القدرات الموسيقية على العزف الجماعي للطالبات (عينة البحث)*.
2. بطاقة ملاحظة السلوك القيادي لدى عازفات البيانو (تجيب عنها الباحثة).
3. استمارة تقييم الشخصية القيادية (تجيب عنها الطالبات).

مصطلحات البحث:

- **المهارة الموسيقية Musical Skill:** الجمع بين السرعة والدقة والقوة في العزف التي تؤدي إلى سلاسة الأداء دون انقطاع زمني بأقل عدد ممكن من لأخطاء².
- **العزف الجماعي:** يطلق عليه بالفرنسية (انسامبل Ensemble) وبالإنجليزية Together ولهذا اللفظ عدة معانٍ: الأول: الأداء الجماعي المكون من عدة أصوات، الثاني: الترابط التام الجيد بين أجزاء العمل الفني بطريقة ملائمة، والثالث: التوافق الجيد الذي يسود الموسيقيين في أداء العمل الفني³.
- **تعريف إجرائي للقيادة الموسيقية:** مهارة فنية وإدارية يتمتع بها شخص ذو قدرات شخصية تؤهله للتنظيم والإدارة الفعالة لفريق موسيقي متكافئ في المهارات العزفية تمكنهم من تحقيق هدف موسيقي محدد.

¹ نوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن 1984، ص 244.

* إختبار إجرائي إعداد الباحثة.

² Palmer, C., & Drake, C.: Skill acquisition in music performance: relations between planning and temporal control, Volume 74, Issue 174, 2000, pp: 1-32, page:3.

³ أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، 1992، ص 140

- الاستدامة **Sustainability**: القدرة على الحفاظ على التوازن بين تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها¹.
- الإعداد **Arrangement**: إعداد وكتابة المؤلف الموسيقي لآلة أو لبعض آلات أخرى غير التي كتبت لها بحيث يكون هذا الإعداد ملائماً لهذه الآلة ويقوم به موسيقيون متخصصون².

الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة:

المحور الأول: دراسات حول مؤلفات الستة أيدي للبيانو الواحد
الدراسة الأولى بعنوان: دراسة مقارنة لمهارات الأداء في بعض مؤلفات الستة أيدي على بيانو واحد عند كل من كارل تشيرني وجون فيليب صوصا³
هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة مقارنة بين المؤلفات (عينة البحث)، وتحديد دور العازفين الثلاثة، والوصول إلى الأداء الجيد، تحديد المهارات الأدائية عند كل عازف ومتطلبات أدائها والمهارات الأدائية بين العازفين الثلاثة معاً وإرشاداتها العزفية، تكونت العينة من مؤلفات مختارة عند كارل تشيرني وهي: (فانتازيا على الأجواء الأيرلندية رقم 3 مصنف 741 عام 1845م - فانتازيا سونامبولاً مصنف 333 عام 1863م) ومؤلفات مختارة عند جون فيليب صوصا وهي: (مارش النجوم والخطوط للأبد عام 1896 - مارش الساحر عام 1898م)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، واستطاعت الباحثة على الإجابة على التساؤلات البحثية.
الدراسة الثانية بعنوان: كيفية الأداء الجيد لمؤلفات البيانو للستة أيدي في القرن العشرين عند ألكسندر بيسكانوف⁴

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤلفات الستة أيدي على البيانو الواحد والتطور التاريخي لها وأهميتها وسماتها، والسيرة الذاتية لألكسندر بيسكانوف وأهم مؤلفاته -

¹ Gayle C. Avery, Harald Bergsteiner: Sustainable Leadership "Honeybee and Locust Approaches", New York & London, First published by Routledge 2011, p: 8.

² أحمد بيومي: مرجع سابق، ص 31

³ حنان محمد حامد، زينب عبد الفتاح إبراهيم، رفاة راعي صموئيل: رسالة ماجستير منشورة، قسم البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2022.

⁴ مروة عبد المعين عباس: بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد 48، العدد 1، يوليو 2022.

عامة- ومؤلفاته للسنة أيدي -خاصة- وكذلك تحديد دور العازفين الثلاثة في المؤلفات (عينة البحث) وتقديم الإرشادات اللازمة للوصول إلى الأداء الجيد، تكونت العينة من المؤلفات (يوم في ماوميل-كورال جبل هولي، زهرة التفاح)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، واستطاعت الباحثة الإجابة على التساؤلات البحثية.

المحور الثاني: دراسات حول القيادة الموسيقية

الدراسة الثالثة بعنوان: تنوع أساليب القيادة الموسيقية من خلال قيادة الفرقة المدرسية¹

هدفت الدراسة إلى تحسين التركيز للعين والتآزر الحركي للذراعين للطالب، وتنمية مهارات الأداء الحركي في مادة قيادة الفرقة المدرسية، تكونت العينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بجامعة بورسعيد، واتبعت الدراسة المنهج تجريبي، وتوصل الباحث إلى أنه يمكن إعداد تدريبات عملية من خلال المقطوعات الموسيقية لتحسين أداء الطالب، كما استطاع الباحث التنوع في طابع المقطوعات لإظهار أساليب القيادة المختلفة.

الدراسة الرابعة بعنوان: مهمة تكليف قائد يؤدي إلى تغيير نظرة العازفين أثناء عروض ثنائي البيانو

Assignment of Leadership Role Changes Performers' Gaze during Piano Duo Performances²

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تعديل النظرة والتزامن للعلاقة بين القائد والتابع أثناء العزف الثنائي على البيانو، تكونت العينة من ثلاثة أزواج من عازفي البيانو، ويمكن للاعبين الأول والثاني رؤية بعضهم البعض من خلال نافذة زجاجية ولكن يمكنهم سماع أصوات البيانو فقط، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستطاع الباحث تحليل نظرة كل فنان تجاه المؤدي إطارًا تلو الآخر وقياس عدم التزامن بين فناني الأداء.

¹ سعيد محمد السعيد: تنوع أساليب القيادة الموسيقية من خلال قيادة الفرقة المدرسية، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد 37، العدد 4، يونيو 2017، ص-ص 1287 - 1310.

² Kawase, Satoshi: *Ecological Psychology*, routledge journals, Taylor & Francis LTD, Volume: 26, Issue: 3,2014, Page: 215-198.

تعليق عام على الدراسات السابقة

توصلت الباحثة إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مؤلفات العزف الجماعي لستة أيدي على البيانو الواحد واختارت منهم الدراستين الأولى والثانية إلا أنهما اختلفتا مع البحث الراهن في المؤلف والعينة والمنهج، كما توصلت إلى بعض الدراسات التي تتناول موضوع القيادة الموسيقية ومنها الدراسة الثالثة والتي اتفقت مع البحث الراهن في استخدام المنهج التجريبي، إلا أنها اختلفت معه في الهدف من القيادة وهو قيادة فرقة مدرسية، وفي العينة، والدراسة الرابعة اتفقت مع البحث الراهن في المنهج المتبع (التجريبي) ولكن اختلفتا في أسلوب تناول موضوع القيادة وفي عدد العازفين والمؤلف.

وتكمن أهمية تناول الدراسات السابقة في الاستفادة منها في الإطار النظري والتعرف على تاريخ العزف الجماعي ومؤلفات البيانو متعددة الأيدي وأهم مؤلفيها، وفي الإطار التطبيقي أمكن الاستفادة منها في حل مشكلات العزف الجماعي على البيانو الواحد التي تواجه العديد من العازفين.

الإطار النظري

أولاً: العزف الجماعي

للعزف الجماعي سمات خاصة من حيث الأداء وما يحيط به من مشكلات مختلفة فالموسيقى المنفردة إما أن تكون أحادية الصوت monophonic أو متعددة الأصوات Polyphonic، وتتسم بالحرية في ارتجال العازف أو المغني لأدوات التعبير وبالتباين الحر في الإيقاع والسرعة وهو ما يصعب تطبيقه عند أداء موسيقى المجموعة، حيث أن أداء المجموعة يدعو إلى الإلتزام الصارم بالموسيقى كما هي مكتوبة، وفي نهاية القرن السادس عشر والقرن السابع عشر وجدت مؤلفات عديدة مثل الموتيت Motet كمؤلفات جماعية أمكن استبدالها بالأداء الفردي، والعديد من المؤلفات التي نشرت في القرن السادس عشر وجدت معادة صياغتها ككنترابنتياً في ثلاث أصوات مثال على ذلك : مؤلفة Fantasie ricercari Contrpunti a tre voci للمؤلف ويلابيرت Adrian Willaer (1490 - 1562) ألفها عام 1559، والتي تحتوي على عبارة (da cantare e suonare d'ognisorte di stromenti) وتعني

(الغناء والعزف على جميع أنواع الآلات)، ومثل هذه المؤلفات لا يمكن تصنيفها على أنها موسيقى للآلات فقط أو للغناء فقط لذا فهي بالتأكيد "موسيقى جماعية"¹.

متطلبات العزف الجماعي على آلة البيانو

- في حدود اطلاع الباحثة أمكن توضيح بعض المتطلبات الواجب توافرها لدى العازفين الراغبين في العزف الجماعي على البيانو الواحد على النحو التالي:
1. ضبط كل من الجلسة الصحيحة-اليدين والذراعين على لوحة مفاتيح البيانو.
 2. المعرفة النظرية لقواعد الموسيقى والرموز الخاصة بأدوات التعبير بالمدونات.
 3. القدرة على متابعة المدونة للصوت الخاص بكل عازف أثناء العزف الجماعي.
 4. يتمتع الفريق بالقدرة على ضبط الإيقاع والالتزام بسرعة موحدة معاً.
 5. القدرة على تمييز الأصوات الموسيقية المختلفة للمدونة التي تعزف جماعياً.
 6. الالتزام بالمدونة كما هي مكتوبة أثناء العزف الجماعي.

ثانياً: الإعداد الموسيقي Arrangement

هو تنظيم/تغيير للمؤلفات الموسيقية بإعادة كتابتها للغناء أو للآلات، لذا يتمتع المُنظَّم (المُعَدِّ) بالقدرة على فهم طبيعة المؤلفات التي يتعامل معها؛ ومن أوائل المؤلفات المعدة هي مؤلفات باخ التي أعاد تنظيمها بنفسه، حيث قام باختيار 16 كونشيرتو كمان لفيفالدي **Antonio Lucio Vivaldi (1678 - 1741)** وإعادة تنظيمهم للكلافير المنفرد، ويعتبر كونشيرتو باخ لأربعة آلات هاريسيكورد في سلم لا الصغير بمثابة تنظير لكونشيرتو فيفالدي لأربعة آلات كمان في سلم سي الصغير، وكان هدف باخ هو التغيير في الإيقاعات والألحان والسلام وإضافة أجزاء جديدة داخل العمل لتكامله²، وبنفس الطريقة يتم تنظيم ثنائيات البيانو كمعزوفات منفردة والعكس؛ تسمى أيضاً أعمال البيانو المعدة للأوركسترا بـ Arrangement³.

¹ Willi Apel: *Ipid* - P: 294.

² J. A. Fuller Maitland, MA., F.S.A.: *Grove's dictionary on music and musicians*, the Macmillan company, London, vol.1, 1904, p: 112, 113.

³ Hugo Riemann: *Dictionary of Music*, fourth edition, Revised and Enlarged. Augener's Edition, No. 9200., London, 1908, p: 36. بتصرف

ثالثاً: باجانيني (1782 - 1840) Niccolò Paganini

عازف الكمان الإيطالي ولد في 27 أكتوبر 1782 وتوفي في 27 مايو 1840، تعلم فن العزف على المندولين والكمان، ثم كرس نفسه للتأليف، ونال إعجاباً كبيراً في مختلف البلدان، أطلق عليه إمبراطور النمسا لقب "الفنان الذي لا يهدأ"، قدم مشهداً في إحدى حفلاته بالكمان الخاص به وفاجأ فيه الجمهور بأنها تتركب من وترين فقط هما صول-مي يستخدمهما في التعبير عن المشاعر الداخلية كالغضب والفرح والحزن والسعادة بالتناوب وببراعة في الأداء، واستقبل الجمهور هذا المشهد بإعجاب شديد، في بولونيا عام 1814 ارتجل مع روسيني على البيانو وأذهل الجمهور بعزفه؛ نضجت مهاراته الفنية والتقنية حتى أصبح أول وأشهر عازف كمان إيطالي يغزو أوروبا حتى أنه لُقّبَ بـ"عازف الجنوب" وفي فيينا حصل على لقب "ملك الكمان"¹.

أهم أعماله: 24 كابريس للكمان المنفرد لم يستخدم فيها الأسلوب الهارموني، وقام كل من ليست وشومان بإعادة نسخ هذه المؤلفات وإعدادها للبيانو -6 سوناتات قصيرة للكمان والبيانو -16 دراسة مختلفة تتضمن 60 تنويعاً ذات تقنيات صعبة - 8 كونشيرتوات من بينهم الكونشيرتو الثاني الذي يحتوي على الحركة المشهورة بعنوان كامبانيلا "Campanella" للكمان والبيانو والتي قام فرانز ليست بإعدادها للبيانو المنفرد².

رابعاً: فرانز ليست (1811 - 1886) Franz Liszt³

ولد في 22 أكتوبر عام 1811 بالمجر، وتوفي في بايرويت Bayreuth بألمانيا في 31 يوليو عام 1886، بدأ اهتمامه بالموسيقى في سن مبكرة، وقبل أن يبلغ السادسة من عمره تعلم العزف على البيانو، وسرعان ما علم نفسه كتابة النوتة الموسيقية وبدأت محاولاته في التأليف، كان عمره 9 سنوات عند أول ظهور علني له في حفل موسيقي وأذهل جميع المستمعين، تعلم التدوين والتأليف والنظريات والهارموني

¹ Hugo Riemann: *Dictionary of Music*, Translation by, J.S. Shedlock, B.A., Augener's Edition, London, Cornell University Library, 1896, p: 566.

² Fredrick H. Martens: *Little Biographies Paganini*, Breitkopf & Hartle, Publications, Inc. NewYork City, 1922, p: 9-10-14-18-20-21-26-27.

³ Frederick Corder: *Ferencz (FranÇois) Liszt*, Harper & Brothers, New York and London, 1925, p: 3: 11-147-148-192.

والارتجال، وأجاد القراءة الوهلية وهو في سن الحادية عشر، أفضل مدرس له في فيينا في ذلك الوقت كان كارل تشيرني Carl Czerny (1791 - 1857) ثم كلمينتي Muzio Clementi (1752 - 1832)، تذكر في نهاية حياته أيام الانضباط التي قضاها تحت قيادة تشيرني فأهدى له مؤلفات بعنوان دراسات رائعة The Wonderful Studies مصنف رقم 1.

أهم أعماله: له العديد من المؤلفات للأوركسترا مثل: كونشيرتو البيانو والأوركسترا رقم 1 في سلم مي بيمول الكبير-كونشيرتو كبير بعنوان Grand duo concertant sur le 'Le marin' - دراسات بعنوان Études de Concert- Études d'exécution أرقام 1، 2 - مؤلفات بعنوان Ballade أرقام 1، 2 - إرتجالات Impromptu - مارش بأسلوب هنغاري بعنوان March in Hungarian Style, مصنف S.231.

خامساً: ماوريزيو ماشيلا Maurizio Machella (1960 -)

موسيقي وعازف أورغن إيطالي، درس الأورغن والتأليف الموسيقي منذ الصغر، أصبح ذو شهرة في جميع أنحاء العالم بسبب موهبته في العزف، كرس حياته كباحث موسيقي وناشر حتى أصبح يمتلك أكبر مصدر إلكتروني لموسيقى الأورغن في العالم وهي مكتبة تضم الكثير من مؤلفات الأورغن والهاريسيكورد.

أهم أعماله: من بين الكثير من المؤلفات التي أعاد تنظيمها مؤلفة Praeludium Vivace للمؤلف الأسترالي Johann Georg Albrechtsberger (1736 - 1809) ومؤلفة Introduction und Fuge مصنف 62 للمؤلف الألماني Franz Paul Lachner (1803 - 1890) ومؤلفة Concerto a due Organi في سلم سي بيمول الكبير للمؤلف الإيطالي Giovanni Bernardo Zucchini (1730 - 1801) وكونشيرتو الكلارينيت بعنوان Adagio مصنف KV 622 للمؤلف النمساوي Wolfgang Amadeus Mozar (1756 - 1791)¹، ومؤلفة La Cambanella (العينة البحثية للبحث الراهن) والتي أعدها لستة أيدي للبيانو الواحد ونشرها في 12 يناير عام 2009².

¹ <https://www.facebook.com/maurizio.machella/about>

² <https://www.free-scores.com/Download-PDF-Sheet-Music-giordaniello.htm>

سادساً: القيادة المستدامة Sustainable Leadership

لفهم معنى القيادة المستدامة يمكن توضيح معنى القيادة بوجه عام بأنها "القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم وتنسيق جهودهم لتحقيق أهداف مشتركة"، ويعرّف القائد بأنه "الشخص الذي يمكنه الاختيار والتجهيز والتدريب، ويتمتع بالقدرة على التأثير على فرد أو أكثر من التابعين الذين لديهم مجموعة متنوعة من القدرات والمهارات حتى تتم مهمة المنظمة وتحقق أهدافها"²، وله عدة مبادئ أهمها: (الاعتراف بالقدرات الذاتية وتطويرها-يحب مهنته ويسعى للاحترازية-تحمل المسؤولية في فريقه-يعرف قدرات فريقه ويعمل على تطويرها-قدوة لفريقه-يستمتع-يشجع-يضبط-يفوض-يخطط-يحفز-يحل المشكلات والنزاعات بين فريق العمل)، أما فريق العمل فيعرف بأنه "مجموعة من الأفراد يعملون لتحقيق هدف مشترك"، ويحقق الفريق أهدافه بأكثر من طريق فعال ثم يكون مستعداً لقبول مهمات أكثر تحدياً إذا كان هذا مطلوباً، كما توجد عدة عوامل تساعد في فاعلية فريق العمل على النحو التالي: (ثقة متبادلة- عدد قليل-مهارات متكاملة-مسئولية مشتركة-قائد فاعل-التزام موحد-نهج متفق عليه-إتصالات فاعلة-غاية مشتركة)³.

حديثاً تقدم الخبير التربوي "مايكل فولان" * باستراتيجية للتحسين الدائم في التربية وعلى نطاق واسع من خلال خبرات من مختلف أنحاء العالم مفادها: "العمل على التحسين على نطاق واسع" وتسمى (إستراتيجية القيادة المستدامة)، وعرفها بأنها قدرة نظام ما على الانخراط في متطلبات التحسين المستمر المتسق مع القيم العميقة للغرض الإنساني، وهي لا تعني فقط أن شيئاً ما سيدوم أو سيستمر فحسب بل تعالج كيف

¹ أحمد بن عبد المحسن العساف: مهارات القيادة وصفات القائد، الرياض - 1423 هـ - 2002، ص 4، على الموقع الإلكتروني: ahm_assaf@yahoo.com

² Nurazyan Zahidah Zakaria, & Others: Leadership Skills among Technical Vocational Education, Journal of Education and Practice, (Paper) ISSN 2222-1735, Vol.6, No. 16, 2015.

³ طارق الجعبري: مهارات القيادة الفاعلة، تدريب اليوم الثاني من برنامج إعداد وتأهيل القيادات الشابة "مؤسسة تنمية قدرات الشباب التركية وتنفيذ شركة غرناطة للإستشارات والتدريب"-الخليل-فلسطين، 2021 (بتصرف)، منشور على الصفحة الإلكترونية:

<https://www.slideshare.net/loayq/ss-250765046>

* مايكل فولان Michael Fullan: عميد سابق في معهد أونتاريو للدراسات في التربية في جامعة تورنتو، وخبير دولي في مجال إصلاح التربية والتعليم.

يمكن تطوير قيادي حالي بدون أن يؤثر ذلك على قيادات أخرى في البيئة المحيطة حالياً وفي المستقبل¹، وهو ما يفسر تأكيد القيادة المستدامة على تدريب القيادي على الاستماع لأعضاء فريقه-وتشجيعهم-وتفويض بعض المهام للآخرين-وتحفيز الآخرين من أعضاء الفريق أو من غير الأعضاء على العمل.

سابعاً: متطلبات القيادة المستدامة في الموسيقى²

يمكن أن يتم ذلك من خلال ما ذكره لاندون (Joseph W. Landon، 1985) بأن

القيادي الموسيقي الناجح يجب أن يتمتع ببعض السمات من أهمها:

- المعرفة الشاملة بالمحتوى العلمي الذي يتم تدريسه.
- التفوق الدراسي والذكاء المعرفي والاجتماعي.
- الكفاءة في تحديد وتحليل الأصوات الموسيقية المتعددة.
- تتوافر لديه المهارات التقنية، ويستوعب أساليب الأداء بسهولة.
- يستطيع إيصال الأفكار بسهولة للآخرين وبوضوح وموضوعية.
- لديه فضول فكري، والتزام اجتماعي، واسع الحيلة، يتمتع بحيوية وحماس.
- مهذب، قوي الشخصية بدون عدوانية، حسن المظهر، صبور، ذو عقلية يقظة.
- ودود ومتفهم ومستجيب مع زملائه، يتصرف بنزاهة ويتشاور مع زملائه.
- يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وفي تقييم الآخرين
- يعدل وموضوعية وإعادة تعديل العمل.
- يختار أوقات الاستراحة بشكل فعال لضمان تنظيم الوقت وتوفير الجهد.

¹ مايكل فولان: القيادة والاستدامة: ترجمة ومراجعة ونشر: محمد مصطفى مقاطف وآخرون (المفكرون التنظيميون في الميدان)، الطبعة الأولى، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع+مدارس ظهران الأهلية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الخبر-الدوحة-المملكة العربية السعودية، 2017. الصفحة (مقدمة الكتاب) بتصرف.

² Joseph W. Landon: Leadership for Learning in Music Education, Copyright © 1985, 1980 by the author. Published by: Music Education Publications, P.O. Box 3402, Fullerton, CA 92634 Library of Congress Card #75-305303 ISBN 0-943988-00-4 Original edition printed 1975 by Educational Media Press, Inc., p: 2:7

الإطار التطبيقي

أولاً: الخطوات الإجرائية

عينة البحث:

1. عينة بحثية: مؤلفة بعنوان "La Campanella" معدة لستة أيدي للبيانو الواحد، ألفها باجانيني Niccolò Paganini (1782 - 1840) في باريس عام 1826 ككونشيرتو للفيولينة رقم 2 مصنف 7، وهي تمثل الحركة الثالثة (رونودو Rondo) في الكونشيرتو، ثم أعدها فرانز ليست Franz Liszt (1811 - 1886) للبيانو المنفرد ونشرها عام 1851 من خلال دار النشر لبرايكتوف وهارتل Breitkopf & Härtel في ليبزج Leipzig وأهداها لكلا شومان Clara Schumann (1819 - 1896) وأدرجها ضمن مجموعة دراسات له بعنوان Grandes études de Paganini وهي تمثل الدراسة الثالثة في سرعة Allegretto في سلم صول# الصغير، ثم أعدها لستة أيدي للبيانو الواحد المؤلف الإيطالي المعاصر ماوريزيو ماشيلا Maurizio Maachella.

أسباب اختيار العينة البحثية: تم اختيارها بناءً على الآتي: (1) تتميز بلحن مميز وشيق وإيقاعات بسيطة وتقنيات سهلة. (2) تفضيل الطالبات للحن المؤلف من بين عدة ألحان.

2. عينة بشرية: مكونة من 6 طالبات بالفرقة الثانية بمرحلة البكالوريوس.

أسباب اختيار العينة البشرية: تم اختيارهم بطريقة قصدية بناءً على الآتي: (1) المستوى التقني المناسب لعزف المؤلف. (2) إيداء الموافقة على تعلم العزف الجماعي كأسلوب في العزف جديد ومختلف بالنسبة لهن. (3) توافر كل مجموعة مع بعضهن البعض، ثم تقسيمهن إلى مجموعتين كل مجموعة ثلاثة طالبات، وتوزيع الأصوات حسب اختيار كل واحدة للصوت الخاص بها بطريقة عشوائية.

أدوات البحث:

1. إختبار القدرات الموسيقية على العزف الجماعي للطالبات (عينة البحث): قامت الباحثة بتصميم اختبار يهدف إلى قياس القدرات الموسيقية للطالبات خلال العزف الجماعي وتكون الاختبار من عدة مهارات كالتالي: (قراءة النغمات - ضبط اليدين

- ضبط الإيقاعات - ضبط السرعة - ترقيم الأصابع - أدوات التعبير) وأجري القياس عند عزف 13 مازورة من المؤلف (عينة البحث) تم تحديدهم من قبل الباحثة، على أن يتم احتساب كل مهارة ب 10 درجات، ويكون المجموع الكلي 60 درجة.

2. استمارة تقييم الشخصية القيادية (تجيب عنها الطالبات): استعانت الباحثة بمقياس (أيمن أحمد العمري، 2008)¹ الذي يتكون من 60 عبارة موزعين على مقاييس محددة باستخدام مقياس ليكرت Likert-type scale ما بين: (1 غير موافق بشدة - 2 غير موافق - 3 موافق - 4 أوافق بشدة)، وكانت المقاييس بعد التعديل كالتالي: (الإدارة الذاتية-الخبرات القيادية السابقة-القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات-التطوير المعرفي والتحليل النقدي-التنظيم والتخطيط-الثقة بالنفس والحزم في التعاملات مع الالتزام بالقواعد الأخلاقية-احترام الآخرين وتقديرهم)، وتكونت الاستمارة من 32 عبارة على نحو يتوافق مع أهداف البحث الراهن، وتم استطلاع آراء الخبراء في الاستمارة والتعديل طبقاً لتوجيهاتهم.

3. بطاقة ملاحظة السلوك القيادي للطالبات أثناء العزف الجماعي على البيانو الواحد (تجيب عنها الباحثة): طبقاً للسمات التي حددها (موسى جاب الله مصطفى فايد، 2014)²، تم استخلاص 22 عبارة لتصميم البطاقة بعد إعادة صياغتهم بالحذف والإضافة، وجاءت نتيجة استطلاع آراء الخبراء بالموافقة على جميع المقاييس والعبارات المستخدمة بنسبة 100%.

ثانياً: الدراسة التجريبية

قبل بدء الجلسات تم عقد مقابلة لتوضيح الهدف من إجراء التجربة-شرح أسلوب العزف الجماعي-الاستماع إلى لحن المؤلف-توزيع الأصوات على الطالبات-اختيار

¹ Aieman Ahmad Al-Omari & Others: Leadership skills of first-year students at public universities in Jordan, Research in Post-Compulsory Education Vol. 13, No. 3, October 2008, 251-266 Faculty of Educational Sciences, The Hashemite University, Zarqa, Jordan, p: 265, 266.

² موسى جاب الله مصطفى فايد: القيادة والإبداع الفكري، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، المحمدية، الطبعة الأولى 2014، ص 13 : 23

صفحة واحدة للتدريب عليها فردياً ثم جماعياً قبل إجراء الاختبار، وتم توزيع الأصوات كالتالي:

جدول رقم (1): توزيع الطالبات على الأصوات الثلاثة بالمؤلفة

| رقم المجموعة | رقم الطالبة | توزيع الأصوات |
|------------------|-------------|-------------------------|
| المجموعة الأولى | 1 | الصوت الأول (السوبرانو) |
| | 2 | الصوت الثاني (الأطو) |
| | 3 | الصوت الثالث (الباص) |
| المجموعة الثانية | 4 | الصوت الأول (السوبرانو) |
| | 5 | الصوت الثاني (الأطو) |
| | 6 | الصوت الثالث (الباص) |

استراتيجية التدريس: جلسات فردية-جلسات جماعية-الحوار والمناقشة-المحاكاة-التكرار في كل من: (الصعوبات بهدف الإتقان / والجزء المحدد للتدريب بهدف أن تتولى كل طالبة مهام قيادة الفريق مرة على الأقل في كل جلسة)-الاستعانة بالتسجيلات المرئية Video أثناء العزف لإبداء رأي الفريق في كل قائدة.

الأهداف العامة

- تذليل ما ورد بالمؤلفة من صعوبات تقنية.
- اكتساب مهارات العزف الجماعي.
- اكتساب مهارات القيادة الفعالة والمستدامة من خلال العزف الجماعي على آلة البيانو.

تطبيق الجلسات: انقسمت الدراسة التجريبية إلى مجموعة جلسات على النحو التالي:

أولاً: الجلسات التمهيديّة: وهما جلستان جماعيتان في مدة زمنية 30 دقيقة تقريباً.

خطوات إجراء الجلسة التمهيديّة الأولى:

1. عرض فكرة العزف الجماعي ذو الستة أيدي على البيانو الواحد على الطالبات (عينة البحث).
2. الاستماع إلى المؤلفة من خلال تسجيل سمعي ومرئي.

3. توزيع النوتة على الطالبات، وشرح أسلوب كتابة التونة للأصوات الثلاثة.
4. توزيع الأصوات على الطالبات.
5. تحديد عدد 13 مازورة للتدريب للاختبار القبلي.

خطوات إجراء الجلسة التمهيدية الثانية

1. تطبيق الاختبار القبلي للقدرات الموسيقية للطالبات على العزف الجماعي ذو الستة أيدي على البيانو الواحد.
2. ملاحظة سلوك القائدات خلال الجلسات الجماعية.
3. الإجابة على استمارة تقييم الشخصية القيادية من قبل الطالبات (تقييم قبلي).

ملاحظات على الجلسات التمهيدية

- **تقنياً:** لم توفق طالبات المجموعتين في ضبط كلٍ من: الزمن - الإيقاع-ترقيم الأصابع-أدوات التعبير.
- **قيادياً:** المجموعة الأولى: أظهرت الطالبة رقم (3 الصوت الثالث) قدرتها على تولي القيادة بالإشارة إلى الفريق للبدء بالرغم من أنها هي الصوت الذي يبدأ بالعزف، بينما المجموعة الثانية: لم تتول أي من الطالبات الثلاثة أي دور قيادي.

ثانياً: الجلسات الفردية:

- عدد الجلسات: (6 جلسات للمجموعة الأولى) - (5 جلسات للمجموعة الثانية).
- زمن الجلسات: 25 دقيقة لكل طالبة تقريباً.
- **أهداف الجلسات الفردية:**

1. التعرف على المفاهيم النظرية التي وردت بالمؤلفة الخاصة بكلٍ من: (الموازين-علامة الأوكتاف الأعلى) -^{8^م} -حلية الأتشيكاتورا المفردة-علامة الضغط القوي (Accent).

2. تدريب كل طالبة على الصوت الخاص بها ببطء.
3. التعرف على كيفية متابعة اللحن بالعين أثناء العزف.
4. التدريب على العزف المتقطع للجزء الأول* من المؤلف.

* تم تقسيم المؤلف إلى جزأين والتدريب على الجزء الأول منها وهو من م 1 : 35، ونظراً للمدة المحدودة للفصل الدراسي الثاني الذي تم فيه إجراء التجربة ونظراً فقد اكتفت الطالبات بالجزء الأول فقط من المؤلف للتدريب عليه.

5. استخدام ترقيم الأصابع المناسب للعزف.
6. تدليل ما ورد بالمؤلفة من صعوبات.
7. توضيح المهام القيادية على المستوى الشخصي على النحو التالي:
 - **المهام التقنية:** ضبط سرعة المؤلفة-القراءة الصحيحة للنوطة الموسيقية نغمياً وإيقاعياً وتعبيرياً-البحث عن ترقيم الأصابع المناسب للعزف.
 - **المهام الشخصية:** التخطيط السليم للوقت لتخصيص أوقات محددة للتدريب-حث أعضاء الفريق على التدريب في مواعيد منتظمة-التمتع بالصبر على أداء كل طالبة لصوت واحد غير مكتمل للحن يكثر به الأداء المتقطع والسكّات-إدارة الضغوط الخارجية للتفرغ للتدريب-إدراك الخطأ اللحني والإيقاعي.

خطوات إجراء الجلسات الفردية

تم تدريب كل طالبة بشكل فردي على الجزء المتفق عليه من المؤلفة للتدريب للتحقق من القراءة الصحيحة للمدونة الموسيقية-استخدام ترقيم الأصابع السليم والمناسب للعزف-ضبط الزمن-شرح تقنيات الأداء وأدوات التعبير التي وردت بالمؤلفة-حث الطالبات على الانتظام في التدريب-شرح أهم مبادئ القيادة-تدليل ماورد من صعوبات عزفية والتي جاءت على النحو التالي:

صعوبات العزف الفردي

الصعوبة الأولى: متابعة كل طالبة للحن الخاص بها بالعين

نظراً لطبيعة تدوين المؤلفات ذات الأصوات المتعددة لآلة البيانو، فقد وجدت الطالبات في صعوبة استمرار متابعة الخط اللحني الخاص بهن بالعين، وقد استطنعن التغلب الصعوبة بمقترح استخدام أقلام التحديد الفسفورية Highlighter لتظليل كل صوت بلون مختلف.

الصعوبة الثانية: استخدام أسلوب العزف المتقطع في أغلب المؤلفة

اعتمدت المؤلفة بشكل كبير على أسلوب العزف المتقطع، وقد وجدت الطالبات صعوبة في استمرار بهذا النوع من الأداء.

الإرشادات العزفية المقترحة

تم التغلب على الصعوبة باستخدام أسلوب المحاكاة بأداء الباحثة لعزف أجزاء من اللحن تليها الطالبات.

متطلبات الأداء:

- السقوط الحر على النغمات بالقوة المطلوبة للعزف.
- عزف النغمات في زمن يساوي نصف القيمة الزمنية الأصلية للإيقاعات.
- توظيف دور مفصل الكتف لأداء النغمات ببطء وبقوة.
- تساوي اللمس في القوة والزمن.
- العزف البطيء للنغمات ثم الأداء بسرعة متدرجة.

الصعوبة الثالثة: عزف نغمات سريعة بأسلوب العزف المتصل تليها المنفصل على التوالي لدى الصوت الأول

المجموعتين (عازفتا الصوت الأول أرقام 1، 4): واجهت طالبتي الصوت الأول بالمجموعتين صعوبة في ضبط العزف المتصل Legato لأرييج منفرط من 3 نغمات سريعة (لا - دو - مي) في إيقاع الدوبل كروش ومتكررة على أوكتاف أعلى في أداء منفصل Staccato وينتهي بنغمة منفصلة (لا) حادة جدا ومنفصلة أيضاً، وذلك في م (13)، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (1) يوضح المدونة الموسيقية للصعوبة التي وردت بالصوت الأول في م 13

الإرشادات العزفية المقترحة:

- للتغلب على هذه الصعوبة تم تدريب طالبتي الصوت الأول بالمجموعتين على ضبط الحركة الأريجية السريعة في العزف المتصل أولاً باليد اليمنى من خلال التمارين الثلاثة التالية:

التمرين الأول



التمرين الثاني



التمرين الثالث



شكل رقم (2) يوضح التمارين المقترحة لتذليل صعوبة أداء نغمات سريعة لأربيع منفرد باليد اليمنى

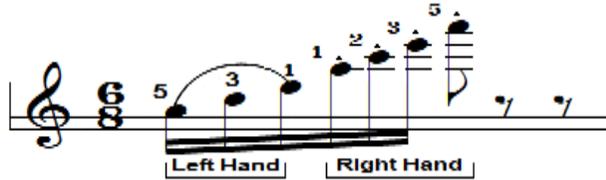
- التدريب على النغمات المنفصلة يليها المتصلة كما وردت بالمدونة باستخدام ترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة، وفي سرعات مختلفة ومتدرجة، والطالبة (عازفة الصوت الأول رقم 1) بالمجموعة الأولى تم إعادة التدريب لها خلال جلستين لإتقان الحركة العزفية.

- استطاعت عازفة الصوت الأول بالمجموعة الأولى إتقان الحركة العزفية باليد اليمنى باستخدام ترقيم الأصابع التالي:



شكل رقم (3) يوضح ترقيم الأصابع لمazورة رقم 13 باليد اليمنى

- فضّلت الطالبة رقم (4) عازفة الصوت الأول بالمجموعة الثانية توزيع النغمات على اليدين بحيث تؤدي اليد اليسرى العزف المتصل للثلاث نغمات الأولى وتؤدي اليد اليمنى العزف المنفصل للأربعة نغمات التالية واستطاعت عزف اللحن ببطء بترقيم الأصابع التالي:



شكل رقم (4) يوضح ترقيم الأصابع لمazورة رقم 13 بتبادل اليدين

الصعوبة الرابعة: ضبط زمن النغمات السريعة في إيقاع الدوبل كروش لدى الصوت الأول

المجموعة الأولى (الصوت الأول رقم 1): واجهت الطالبة صعوبة في مرات التدريب الأولى بالجلسة الجماعية خاصة الجلسات الأولى والثانية صعوبة من حيث التمييز بين سرعة النغمات في إيقاع الكروش وسرعة النغمات في إيقاع الدوبل كروش في م13، وبدلاً من أداء النغمات في إيقاع



الإرشادات العزفية المقترحة:

- التدريب على الإيقاع الصحيح باستخدام الطريقة الجزئية في العزف واتباع ما يلي:
- 1. لتوضيح الفرق بين النموذجين الإيقاعيين قامت الباحثة بنطق وتصفيق الإيقاعين، وتدريب الطالبة على ذلك، على النحو التالي:



شكل رقم (5) يوضح خطوات التدريب على الإيقاعات السريعة بالمولفة في م13

- 2. عزف الباحثة للإيقاعين على التوالي لتوضيح الفرق بينهما.
 - 3. تدريب الطالبة على الإيقاع الصحيح وتكرار التدريب للإيقاعين.
- ## الصعوبة الخامسة: ضبط زمن النغمات السريعة في إيقاع الدوبل كروش لدى الصوت الثاني

المجموعة الأولى (الصوت الثاني رقم 2): واجهت الطالبة صعوبة في مرات التدريب الأولى بالجلسة الجماعية خاصة الجلسات الأولى والثانية من حيث التمييز بين سرعة النغمات في إيقاع الكروش وسرعة النغمات في إيقاع الدوبل كروش في م15، م16¹، وبدلاً من أداء النغمات في إيقاع



الإرشادات العزفية المقترحة

- لتوضيح الفرق بين النموذجين الإيقاعيين قامت الباحثة بنطق وتصفيق الإيقاعين، وتدريب الطالبة على ذلك، على النحو التالي:

شكل رقم (6) يوضح خطوات التدريب على الإيقاعات السريعة بالمؤلفة في م15، م16¹

- عزف الباحثة للإيقاعين على التوالي لتوضيح الفرق بينهما.
 - التدريب على الإيقاع الصحيح عدة مرات للإتقان.
- الصعوبة السادسة: ضبط النموذج الإيقاعي بالمازير 29 : 31¹ باليدين للصوت الثاني

شكل رقم (7) يوضح المدونة الموسيقية للمازير 29 : 31¹ للصوت الثاني

- الطالبة رقم (2) عازفة الصوت الثاني بالمجموعة الأولى: واجهت الطالبة صعوبة في أداء النموذج الإيقاعي التالي:

شكل رقم (8) يوضح النموذج الإيقاعي للمدونة الموسيقية في المازير 29 : 31¹ باليدين للصوت الثاني

الإرشادات العزفية المقترحة:

- لتذليل صعوبة أداء النموذج الإيقاعي السابق قامت الباحثة بإعادة تقسيمه على النحو التالي:

شكل رقم (9) يوضح النموذج الإيقاعي المقترح لتذليل صعوبة أداء النموذج الأصلي بالمدونة

- مع توضيح أن يكون بداية ونهاية النموذج هو إيقاع ويتخللها إيقاع مكرراً ثلاث مرات على التوالي، وقد استطاعت الطالبة أداءه بسهولة

ويسر .

ما تم تحقيقه من مهام القيادات خلال فترة التدريب الفردي

- على المستوى التقني: استجابت الطالبات للصبر على أداء صوت واحد من ثلاث أصوات لمؤلفة واحدة، ويكثر بها العزف المتقطع.
- على المستوى القيادي: استطاعت طالبات المجموعتان ضبط مواعيد التدريب بحيث انتهين من الجزء المحدد من المؤلفة في نفس الفترة الزمنية تقريباً، كما لاحظت الباحثة أن طالبات المجموعتين يتمتعن بقدرة كبيرة على إدارة الضغوط بحيث يتم تعويض أوقات التدريب الفائتة نتيجة ضغوط خارجية بأوقات بديلة.

ثالثاً: الجلسات الجماعية:

- عدد الجلسات: 7 جلسات لكل مجموعة.
- زمن الجلسات: 45 دقيقة تقريباً.
- أهداف الجلسات الجماعية:
 1. تدريب الطالبات على العزف الجماعي للمؤلفة على بيانو واحد.
 2. تذليل صعوبات العزف الجماعي.
 3. الارتقاء بمستوى التدريب من خلال إدراك وتدوق الناتج السمعي للحن المقسم على عدة أصوات، ومدى تألفهم معاً.
 4. توضيح المهام القيادية على مستوى الفريق أثناء العزف الجماعي على النحو التالي:
 - المهمة الأولى: التوافق التام مع الفريق في الإيقاع-السرعة-التلون الصوتي من حيث القوة والضعف والتدرج بينهما ومواضع النبر القوي (Accent).
 - المهمة الثانية: التوافق مع الفريق في ضبط مواعيد التدريب وعدم التخلي عنه.
 - المهمة الثالثة: تقبل أعضاء الفريق لآراء أو توجيهات أو نقد القائدة والعكس والاستفادة من ذلك على المستوى الإداري وعلى المستوى التقني.
 - المهمة الرابعة: الاطلاع على المهام الأساسية للقائد الموسيقي لتنفيذها أثناء العزف الجماعي على البيانو.
 - المهمة الخامسة: إيجاد حلول للمشكلات التقنية التي يواجهها الفريق أثناء العزف.

- المهمة السادسة: حث الآخرين في نفس المستوى الدراسي أو أعلى أو أقل على العزف الجماعي سواء على آلة البيانو الواحدة أو أكثر لتحقيق أهداف الاستدامة.

خطوات إجراء الجلسات الجماعية

تم تحقيق أهداف الجلسات الجماعية التي ورد ذكرها أعلاه-التدريب على تولي المهام القيادية في كل جلسة بالتبادل بين الطالبات بحيث تتولى كل طالبة دور القائدة مرة على الأقل في كل جلسة-تذليل ما ورد من صعوبات العزف الجماعي والتي جاءت على النحو التالي:

صعوبات العزف الجماعي

الصعوبة الأولى: ضبط زمن العزف بشكل جماعي
الإرشادات العزفية المقترحة:

- توجيه الطالبات للعزف ببطء *Andante*.
- تصفيق الباحثة للوحدة الإيقاعية أثناء العزف.
- تكرار التدريب للموازير 1: 4 حتى استطاعت الطالبات ضبط زمن العزف.

شكل رقم (10) يوضح بداية المؤلف للأصوات الثلاثة

الصعوبة الثانية: تقارب العزف باليد اليمنى للصوتين الأول والثاني في م 6، 7 بالمجموعتين



شكل رقم (11) يوضح مواضع تقارب النغمات بين اليدين اليمنى للصوتين الأول والثاني

الإرشادات العزفية المقترحة

- استمرار العزف ببطء Andante.
- توجيه الطالبة عازفة الصوت الثاني بالمجموعتين (2 ، 5) إلى زيادة تجويف اليد اليمنى لرفع مستوي باطن اليد لأعلى، والعزف على نهاية الأصابع قرب اللوح الخشبي القائم (العمودي) على لوحة المفاتيح مما ساعد على حل مشكلة الأداء بسهولة ويسر.

الصعوبة الثالثة: ضبط زمن النغمات السريعة في إيقاع الدوبل كروش في م13 بالصوت الأول جماعياً

الطالبة رقم (1) عازفة الصوت الأول بالمجموعة الأولى: واجهت الطالبة صعوبة في ضبط زمن النغمات السريعة في م13، مع المجموعة في مرات التدريب الأولى بالجلسات الجماعية خاصة الجلستين الأولى والثانية.

الإرشادات العزفية المقترحة لعازفة الصوت الأول بالمجموعة الأولى

- استخدام الطريقة الجزئية في العزف، وتذكير الطالبة بالإيقاع الصحيح باستخدام أسلوب التصفيق المصاحب للعزف بصوت مرتفع قليلاً مع نطق أسماء العلامات



الإيقاعية Ta Fa Te Fe Ti Fi Ta بصوت مرتفع قليلاً وتكرار التدريب للتمكن من التقنية، ثم التدريب مع المجموعة بنفس أسلوب التدريب السابق.

- عزف الباحثة للإيقاع الصحيح مع الصوت الثاني لإظهار الناتج السمعي للإيقاع واللحن بشكل جماعي.

- الجمع بين الأصوات الثلاثة في للتدريب على هذه الصعوبة بدءاً من م11 وحتى م13، مع تكرار التدريب لعدة مرات متتالية للإتقان.

الطالبة رقم (4) عازفة الصوت الأول بالمجموعة الثانية: واجهت الطالبة صعوبة في أداء التتابع اللحني للنغمات السريعة في اليد اليمنى بمرونة، كما واجهت صعوبة في ضبط الفارق الزمني للحن الموزع بين اليدين أثناء العزف مع المجموعة وبنفس السرعة.

متطلبات الأداء:

- السقوط الحر للإصبع الأول (الإبهام) من أعلى لأسفل والضغط بقوة على النغمة الأولى، ثم تتابع النغمات التالية لها بمرونة وانسيابية.
- تحريك مفصل اليد (الرسغ) لليمين لتسهيل العزف بمرونة.
- تساوي النغمات في القوة والزمن.

الإرشادات العزفية المقترحة لعازفة الصوت الأول بالمجموعة الثانية

- أداء التقنية ببطء.
- توجيه الطالبة إلى تقريب أصابع اليدين من مفاتيح البيانو لتسهيل العزف بالسرعة المطلوبة.

- استخدمت الباحثة أسلوب تمثيل تتابع الأصابع بمرونة بحركة تساقط قطع لعبة الدومينو المرصوص خلف بعضه البعض عند سقوط أول قطعة فتتابع القطع



التالية لها، مع أسلوب المحاكاة بعزف الباحثة التقنية، وذلك للوصول إلى مرونة اليد اليمنى، وقد استطاعت الطالبة تحقيق مرونة الأداء بعد استخدام أسلوب تمثيل الحركة.

الصعوبة الرابعة: ضبط زمن النغمات السريعة في إيقاع الدوبل كروش للصوت الثاني في م13 جمعياً

واجهت الطالبة رقم (2) عازفة الصوت الثاني بالمجموعة الثانية صعوبة في ضبط سرعة النغمات في إيقاع الدوبل كروش في النصف الثاني من م15 مع المجموعة حيث عادت لأدائها بإيقاع الكروش.

الإرشادات العزفية المقترحة:

- اتبعت الباحثة الخطوات السابقة مع عازفة الصوت الثاني بالمجموعة الأولى في الصعوبة السادسة فريداً.
- ترديد مسمى الإيقاعات مع الطالبة عدة مرات.
- تصفيق الإيقاعات مع الطالبة قبل العزف عدة مرات.
- تصفيق الباحثة للإيقاعات مع الطالبة أثناء عزف الطالبة.
- ما تم تحقيقه من مهام قيادية خلال فترة التدريب الجماعي
- على المستوى التقني للمجموعتين:
 - إدراك الخطأ (اللحني، الإيقاعي، عدم الالتزام بالسرعة) في بعض أجزاء من المؤلف وتقديم توجيه للأداء السليم.
 - طلبت الباحثة من الطالبات التفكير لاقتراح بعض الحلول للتغلب على بعض المشكلات العزفية التي تواجههن.
 - كما تمكنت طالبات المجموعة الأولى من الالتزام بسرعة واحدة وذلك من خلال التصفيق بصوت عالٍ من قبل الباحثة أثناء الجلسة، أو استخدام المترونوم أثناء التدريب الجماعي فيما بعد الجلسة.
- على المستوى القيادي:
 - المجموعتين: كان اختيار الطالبات لبعضهن البعض اختياراً موقفاً بحسب توافق كل مجموعة مع بعضهن البعض-الالتزام بالقواعد الأخلاقية للتعامل مع الفريق، فقد تمكنت الطالبات من توجيه بعضهن البعض بشكل فعال وإيجابي أظهرن فيه حسن الخلق- قامت طالبات المجموعتين بالاستعانة ببعض الطالبات لتسجيل المؤلف في نهاية كل تدريب بهدف تحفيز زميلاتهن في نفس المستوى الصفي على العزف الجماعي، ولتقييم بعضهن البعض.
 - المجموعة الأولى: استطاعت الطالبات تولي القيادة بأشكال مختلفة، فمنهم من اهتمت بتوجيه زميلاتها لضبط أدوات التعبير بالمؤلفة، ومنهم من اهتمت بضبط سرعة العزف، ومنهم من اهتمت باكتشاف الأخطاء اللحنية والإيقاعية وتوجيه زميلاتها بشكل إيجابي وبناء.

• المجموعة الثانية: استطاعت الطالبات الالتزام بدور القائدة وتولي بعض من المهام القيادية المكلفة بها أثناء التدريب، بعد أن كن يعتمدن بشكل أكبر في بداية التدريب على كل من: الطالبة رقم (6) عازفة الصوت الثالث بالمجموعة الثانية لإعطاء إشارة البدء، واعتمدن على الطالبة رقم (4) عازفة الصوت الأول في السرعة التي تقررها فقط دون الأخذ فالاعتبار المهام القيادية الأخرى.

رابعاً: الجلسة الختامية تراوح زمنها 20 دقيقة تقريباً وتهدف إلى القياس البعدي للآتي:

1. قدرة الطالبات على العزف الجماعي ذو الستة أيدي على البيانو الواحد.
2. قدرة كل طالبة على قيادة الفريق.
3. الإجابة على استمارة تقييم الشخصية القيادية من قبل الطالبات.

تعليق عام على الجلسات

أولاً: النتائج التي تحققت من جانب الطالبات: (الالتزام-الاستعداد-الصبر على التعلم- التركيز-الجد في التدريب الجماعي-تكرار التدريب دون ملل-وحدة الأداء-الاستجابة للتعلم للوصول إلى مرونة الأصابع في التقنيات الصعبة التي وردت بالمؤلفة-الثقة بالنفس عند العزف الجماعي-تحفيز زميلاتهن على عزف مؤلفات جماعية بالعزف أمام زميلات الصف أو طالبات من صفوف مختلفة).

ثانياً: لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من القيادة المستدامة اتبعت الباحثة الآتي: (المتابعة-التوجيه-فهم طبيعة كل طالبة نفسياً ومعنوياً وتطلعاتها المستقبلية-إدراك الاختلاف فيما بين الطالبات في مستوى فهم وإدراك كيفية أداء التقنيات الصعبة-التحفيز-الثناء-الصبر).

نتائج البحث:

بعد عرض الإطار النظري وتطبيق عدة جلسات كما ذكرت في الإطار التطبيقي وما يصحبها من تسجيل ملاحظات، استطاعت الباحثة التحقق من صحة فروض البحث التي جاءت على النحو التالي:

أولاً-نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القدرات الموسيقية لصالح التطبيق البعدي".

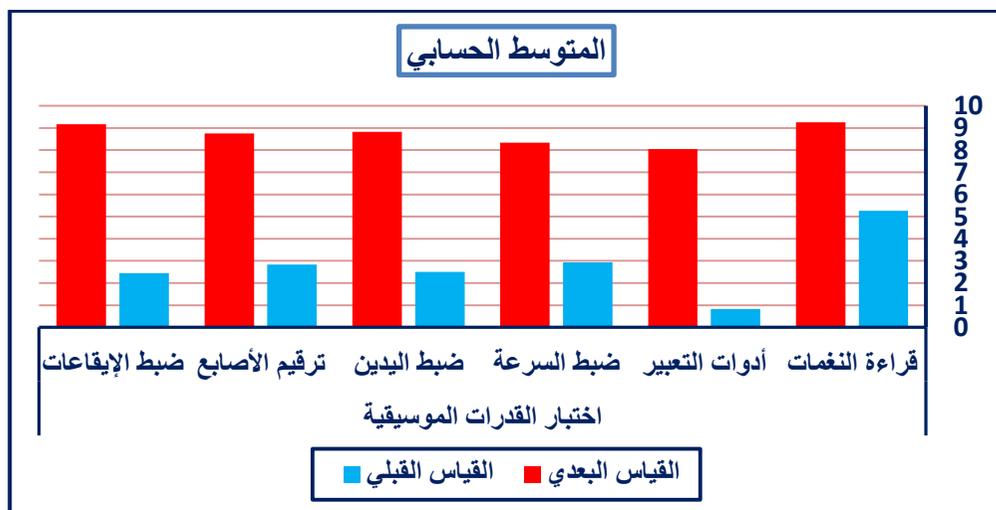
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة **Wilcoxon signed-rank test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القدرات الموسيقية بأبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2): نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القدرات الموسيقية

| حجم الأثر | | قيمة "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | اتجاه الرتب | اختبار القدرات الموسيقية | |
|-----------|-------|----------|-------------|-------------|-------|-------------|--------------------------|---|
| d | r | | | | | | | |
| 4.43 | 0.673 | 2.33 | 0 | 0 | 0 | السالبة | قراءة | 1 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | النغمات | |
| 8.74 | 0.673 | 2.33 | 0 | 0 | 0 | السالبة | أدوات | 2 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | التعبير | |
| 4.09 | 0.643 | 2.23 | 0 | 0 | 0 | السالبة | ضبط | 3 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | السرعة | |
| 3.90 | 0.639 | 2.21 | 0 | 0 | 0 | السالبة | ضبط | 4 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | اليدين | |
| 3.33 | 0.644 | 2.23 | 0 | 0 | 0 | السالبة | ترقيم | 5 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | الأصابع | |
| 8.57 | 0.644 | 2.23 | 0 | 0 | 0 | السالبة | ضبط | 6 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | الايقاعات | |

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القدرات الموسيقية

| القياس البعدي (ن=6) | | القياس القبلي (ن=6) | | اختبار القدرات الموسيقية | |
|------------------------|-----------------|------------------------|-----------------|--------------------------|---|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| 0.82 | 9.26 | 0.98 | 5.26 | قراءة النغمات | 1 |
| 0.89 | 8.05 | 0.75 | 0.83 | أدوات التعبير | 2 |
| 1.51 | 8.33 | 1.10 | 2.94 | ضبط السرعة | 3 |
| 1.47 | 8.82 | 1.75 | 2.51 | ضبط اليدين | 4 |
| 1.33 | 8.75 | 2.14 | 2.83 | ترقيم الأصابع | 5 |
| 0.75 | 9.17 | 0.82 | 2.44 | ضبط الإيقاعات | 6 |



شكل (12): متوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار القدرات الموسيقية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القدرات الموسيقية (قراءة النغمات، أدوات التعبير، ضبط السرعة، ضبط اليدين، ترقيم الأصابع، ضبط الإيقاعات)، وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيم "Z" مساوية (2.33، 2.33، 2.23، 2.23، 2.21، 2.23) على التوالي وجميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05). كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (r)

لاختبار القدرات الموسيقية (قراءة النغمات، أدوات التعبير، ضبط السرعة، ضبط اليدين، ترقيم الأصابع، ضبط الإيقاعات) بلغت (0.673، 0.673، 0.643، 0.639، 0.644، 0.644) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (4.43، 8.74، 4.09، 3.90، 3.33، 8.57) على التوالي.

• مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة إلى اختبار القدرات الموسيقية، مما يدل على وجود فاعلية كبيرة لاستخدام مؤلفة " La Campanella ذات الستة أيدي على البيانو الواحد في تنمية القدرات الموسيقية للعرزف الجماعي لدى الطالبات.

ثانياً-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوك القيادي لدى عازفات البيانو (التي تجيب عنها الباحثة) لصالح التطبيق البعدي".

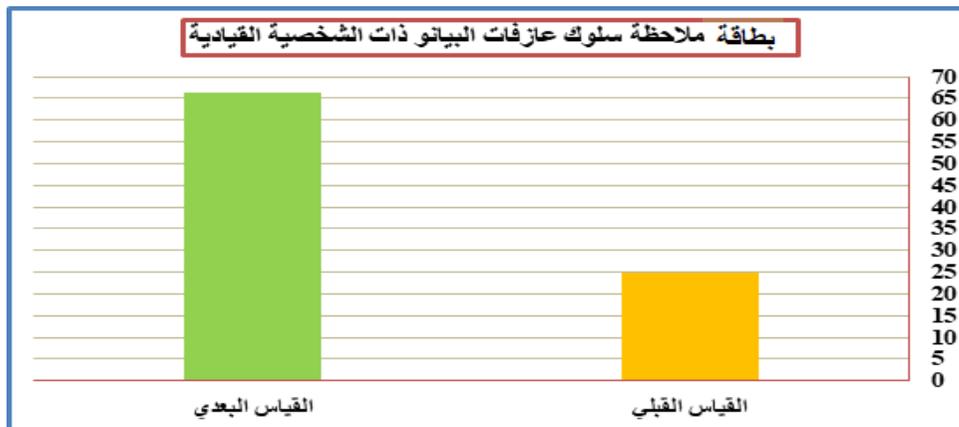
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة **Wilcoxon signed-rank test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوك عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية بأبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4): نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوك القيادي

| حجم الأثر | | قيمة "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | اتجاه الرتب | بطاقة ملاحظة سلوك عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية |
|-----------|-------|----------|-------------|-------------|-------|-------------|---|
| d | r | | | | | | |
| 8.50 | 0.635 | 2.20 | 0 | 0 | 0 | السالبة | الدرجة الكلية للبطاقة |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | |

جدول (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوك القيادي

| القياس البعدي (ن=6) | | القياس القبلي (ن=6) | | بطاقة ملاحظة سلوك عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية |
|------------------------|-----------------|------------------------|-----------------|---|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 6.43 | 66.18 | 2.41 | 24.91 | درجة البطاقة الكلية |



شكل (13): متوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة السلوك القيادي ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة سلوك عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "Z" مساوية (2.20) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05). بلغت قيمة حجم الأثر (r) (0.635) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (8.50).
- مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة الى بطاقة ملاحظة السلوك القيادي لدى عازفات البيانو، مما يدل على وجود فاعلية كبيرة لاستخدام مؤلفة "La Campanella" ذات الستة أيدي على البيانو الواحد في تنمية السلوك القيادي لديهن.

ثالثاً-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية (التي تجيب عنها الطالبات) لصالح التطبيق البعدي".

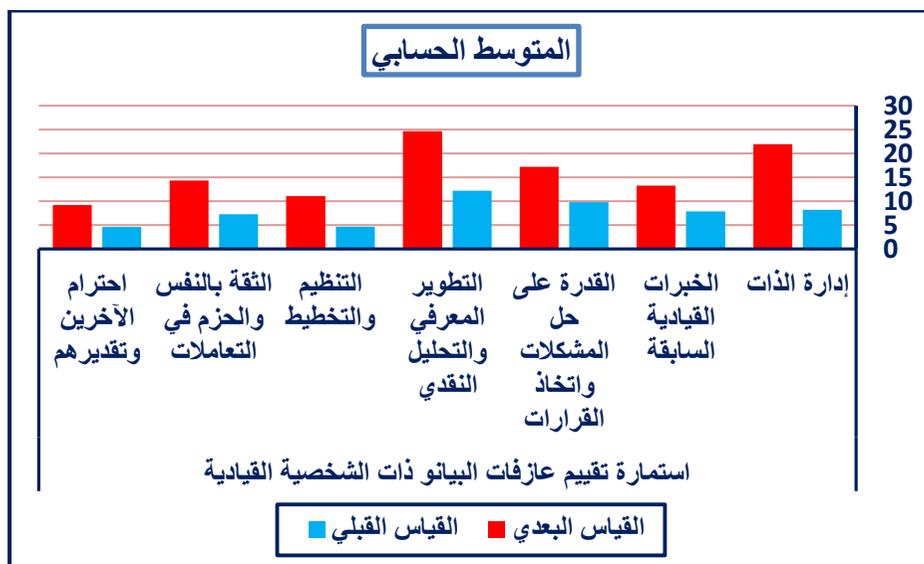
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة **Wilcoxon signed-rank test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاستمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية بأبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6): نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية

| حجم الأثر | | قيمة "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | اتجاه الرتب | استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية | |
|-----------|-------|----------|-------------|-------------|-------|-------------|---|---|
| d | r | | | | | | | |
| 7.03 | 0.637 | 2.21 | 0 | 0 | 0 | السالبة | إدارة الذات | 1 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |
| 3.81 | 0.637 | 2.21 | 0 | 0 | 0 | السالبة | الخبرات القيادية السابقة | 2 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |
| 7.52 | 0.644 | 2.23 | 0 | 0 | 0 | السالبة | القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات | 3 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |
| 5.27 | 0.639 | 2.21 | 0 | 0 | 0 | السالبة | التطوير المعرفي والتحليل النقدي | 4 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |
| 4.87 | 0.644 | 2.23 | 0 | 0 | 0 | السالبة | التنظيم والتخطيط | 5 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |
| 5.24 | 0.639 | 2.21 | 0 | 0 | 0 | السالبة | الثقة بالنفس والحرص في التعاملات مع الالتزام بالقواعد الأخلاقية | 6 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |
| 3.57 | 0.637 | 2.22 | 0 | 0 | 0 | السالبة | احترام الآخرين وتقديرهم | 7 |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |
| 7.08 | 0.635 | 2.20 | 0 | 0 | 0 | السالبة | الدرجة الكلية للاستمارة | |
| | | | 21 | 3.5 | 6 | الموجبة | | |

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية

| القياس البعدي (ن=6) | | القياس القبلي (ن=6) | | استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية |
|------------------------|-----------------|------------------------|-----------------|---|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| 1.72 | 21.94 | 2.17 | 8.17 | 1 إدارة الذات |
| 1.37 | 13.27 | 1.47 | 7.86 | 2 الخبرات القيادية السابقة |
| 0.98 | 17.16 | 0.98 | 9.77 | 3 القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات |
| 1.86 | 24.67 | 2.79 | 12.19 | 4 التطوير المعرفي والتحليل النقدي |
| 0.89 | 11.08 | 1.63 | 4.67 | 5 التنظيم والتخطيط |
| 1.33 | 14.34 | 1.37 | 7.28 | 6 الثقة بالنفس والحزم في التعاملات مع الالتزام بالقواعد الأخلاقية |
| 1.47 | 9.17 | 1.05 | 4.61 | 7 احترام الآخرين وتقديرهم |
| 7.64 | 111.63 | 8.47 | 54.55 | درجة الاستمارة الكلية |



شكل (14): متوسطات درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاستمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "Z" مساوية (2.20) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05). بلغت قيمة حجم الأثر (r) (0.635) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (7.08).
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب درجات الطالبات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للأبعاد (إدارة الذات، الخبرات القيادية السابقة، القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، التطوير المعرفي والتحليل النقدي، التنظيم والتخطيط، الثقة بالنفس والحزم في التعاملات مع الالتزام بالقواعد الأخلاقية، احترام الآخرين وتقديرهم)، وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيم "Z" مساوية (2.21، 2.21، 2.23، 2.21، 2.23)، على التوالي وجميع هذه القيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05). كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (r) للأبعاد (إدارة الذات، الخبرات القيادية السابقة، القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، التطوير المعرفي والتحليل النقدي، التنظيم والتخطيط، الثقة بالنفس والحزم في التعاملات مع الالتزام بالقواعد الأخلاقية، احترام الآخرين وتقديرهم) بلغت (0.637، 0.637، 0.644، 0.639، 0.637، 0.644) على التوالي، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (7.03، 3.81، 7.52، 5.27، 4.87، 5.24، 3.57) على التوالي.
- مما سبق يتبين أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة وذلك بالنسبة الى استمارة تقييم عازفات البيانو ذات الشخصية القيادية، مما يدل على وجود فاعلية كبيرة لاستخدام مؤلفة "La Campanella" ذات الستة أيدي على البيانو الواحد في تنمية السلوك القيادي لدى الطالبات.

توصيات البحث

- دراسة أنواع القيادة لتطبيقها والاستفادة من أهدافها في مجال العزف على البيانو
- الاستفادة من المؤلفات التي ألقت خصيصاً للعزف الجماعي أو المعدة لذلك سواء على آلة بيانو واحدة أو أكثر للنهوض بمستوى العازفين قيادةً وعزفاً.
- تخصيص إحدى المؤلفات الجماعية على آلة البيانو أو أكثر لتدريب جميع مراحل التعليم الجامعي على القيادة.
- اختيار مؤلفات جماعية سهلة لتدريب أطفال المدارس على العزف الجماعي على آلة البيانو الواحدة.
- البحث عن الأساليب الحديثة في العزف على البيانو لتنمية مهارات الدارسين والمعلمين على حد سواء.

مراجع البحث

أولاً: المراجع والبحوث العربية

1. أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، 1992.
2. حنان محمد حامد، زينب عبد الفتاح إبراهيم، رفقة راعي صموئيل: دراسة مقارنة لمهارات الأداء في بعض مؤلفات الستة أيدي على بيانو واحد عند كل من كارل تشيرني وجون فيليب صوصا، رسالة ماجستير منشورة، قسم البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2022.
3. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن 1984.
4. سعيد محمد السعيد: تنوع أساليب القيادة الموسيقية من خلال قيادة الفرقة المدرسية، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد 37، العدد 4، يونيو 2017، ص-ص 1287 - 1310.
5. مايكل فولان: القيادة والاستدامة: ترجمة ومراجعة ونشر: محمد مصطفى مقاطف وآخرون (المفكرون النظميون في الميدان)، الطبعة الأولى، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع+مدارس ظهران الأهلية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الخبر-الدوحة-المملكة العربية السعودية، 2017.
6. مروة عبد المعين عباس: كيفية الأداء الجيد لمؤلفات البيانو للستة أيدي في القرن العشرين عند ألكسندر بيسكانوف، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد 48، العدد 1، يوليو 2022.
7. موسى جاب الله مصطفى فايد: القيادة والإبداع الفكري، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، المحمدية، الرياض، 2014.

ثانياً: المراجع والبحوث الأجنبية

8. Aieman Ahmad Al-Omari & Others: Leadership skills of first-year students at public universities in Jordan, Research in Post-Compulsory Education Vol. 13, No. 3, October 2008,

- 251–266 Faculty of Educational Sciences, The Hashemite University, Zarqa, Jordan.
9. **Frederick Corder:** Ferencz (FranÇois) Liszt, Harper & Brothers, New York and London, 1925.
 10. **Gayle C. Avery, Harald Bergsteiner:** Sustainable Leadership “Honeybee and Locust Approaches”, New York & London, First published by Routledge 2011.
 11. **Hugo Riemann:** Dictionary of Music, Translation by, J.S. Shedlock, B.A., Augener’s Edition, London, Cornell University Library, 1896, p: 566.
 12.: Dictionary of Music, fourth edition, Revised and Enlarged. Augener’s Edition, No. 9200., London, 1908.
 13. **J. A. Fuller Maitland, MA., F.SA.** (1904): Grove's dictionary on music and musicians, the Macmillan company, London, vol.1.
 14. **Joseph W. Landon:** Leadership for Learning in Music Education, Copyright © 1985, 1980 by the author. Published by: Music Education Publications, P.O. Box 3402, Fullerton, CA 92634 Library of Congress Card #75-305303 ISBN 0-943988-00-4 Original edition printed 1975 by Educational Media Press, Inc.
 15. **Kawase, Satoshi:** Assignment of Leadership Role Changes Performers' Gaze During Piano Duo Performances, Ecological Psychology, routledge journals, Taylor & Francis LTD, Volume: 26, Issue: 3, 2014.
 16. **Nurazyah Zahidah Zakaria, & Others:** Leadership Skills among Technical Vocational Education, Journal of Education and Practice, (Paper) ISSN 2222-1735, Vol.6, No. 16, 2015.
 17. **Palmer, C., & Drake, C.:** Skill acquisition in music performance: relations between planning and temporal control, Volume 74, Issue 174, 2000.
 18. **Willi Apel:** The Piano Duet – A Guide for Pianists– Second Edition - Eighth Printing - New York 1974.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

18. أحمد بن عبد المحسن العساف: مهارات القيادة وصفات القائد، الرياض – 1423 هـ – 2002، على الموقع الإلكتروني: ahm_assaf@yahoo.com

19. طارق الجعبري: مهارات القيادة الفاعلة، تدريب اليوم الثاني من برنامج إعداد وتأهيل القيادات الشبابية "مؤسسة تنمية قدرات الشباب التركية وتنفيذ شركة غرناطة للإستشارات والتدريب"-الخليل-فلسطين، 2021، منشور على الصفحة الإلكترونية:

<https://www.slideshare.net/loayq/ss-250765046>

20. <https://www.free-scores.com/Download-PDF-Sheet-Music-giordaniello.htm>

21. <https://www.facebook.com/maurizio.machella/about>

ملاحق البحث:

ملحق البحث رقم (1)

استطلاع آراء الأساتذة الخبراء في استمارة تقييم الشخصية القيادية لدى عازفات

البيانو (تجيب عنها الطالبات)

الفرقة:

اسم الطالبة:

| م | العبرة | رأي الأساتذة الخبراء | |
|--|--|----------------------|-----------|
| | | موافق | غير موافق |
| 1. إدارة الذات | | | |
| 1 | أرغب في قيادة فريق للعزف الجماعي على البيانو . | | |
| 2 | لدي القدرة على العزف ضمن مجموعة | | |
| 3 | القدرة على إدارة وقت المذاكرة الفردية بشكل فعال | | |
| 4 | القدرة على الالتزام بمواعيد مذاكرة البيانو الجماعية | | |
| 5 | القدرة على ضبط الزمن أثناء العزف الفردي | | |
| 6 | القدرة على ضبط الزمن أثناء العزف الجماعي | | |
| 2. الخبرات القيادية السابقة | | | |
| 7 | القدرة على التأثير في الآخرين لتحفيزهم على الاستدكار وتحسين مستواهم الدراسي. | | |
| 8 | القدرة على الإشراف على الآخرين أثناء العزف | | |
| 9 | القدرة على إدارة وقت المذاكرة الجماعية بشكل فعال | | |
| 10 | القدرة على تكوين فريق متوافق لتحقيق الهدف | | |
| 3. القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات | | | |
| 11 | القدرة على إدارة الضغوط الشخصية للتفرغ إلى الاستدكار | | |
| 12 | القدرة على تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والتعليمية | | |
| 13 | القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف العزفية الخاصة بي. | | |
| 14 | القدرة على فهم عواقب أفعالي (عند تقصيري في الدراسة) | | |
| 15 | القدرة على استخدام الحلول الإبداعية لل صعوبات العزفية. | | |
| 4. التطوير المعرفي والتحليل النقدي | | | |
| 16 | القدرة على فهم ما هو مهم للآخرين لتحسين مهاراتهم العزفية | | |
| 17 | القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف العزفية لدى الآخرين. | | |
| 18 | القدرة على إدراك وتقييم خطأي أثناء العزف | | |
| 19 | القدرة على استخدام مهارات التفكير الناقد لعزف الآخرين | | |

| | | | |
|---|--|--|----|
| | | القدرة على المساهمة بشكل إيجابي في تحقيق أعلى مستوياتي العزفية على المستوى الفردي | 20 |
| | | القدرة على المساهمة بشكل إيجابي في تحقيق أعلى مستوياتي العزفية على المستوى الجماعي | 21 |
| | | القدرة على تمييز صوتي عند العزف الجماعي | 22 |
| 5. التنظيم والتخطيط | | | |
| | | القدرة على تحديد الأولويات للمذاكرة | 23 |
| | | القدرة على التخطيط الجيد لأسلوب المذاكرة | 24 |
| | | القدرة على تفويض المهام للآخرين للعزف الجماعي | 25 |
| 6. الثقة بالنفس والحزم في التعاملات مع الالتزام بالقواعد الأخلاقية | | | |
| | | القدرة على أن أكون حازما في تعاملاتي مع زملائي | 26 |
| | | القدرة على وضع قواعد أخلاقية شخصية للتعامل مع زملائي في نفس المستوى التعليمي أو غيره | 27 |
| | | لدي ثقة بقدراتي القيادية | 28 |
| | | تضعف ثقتي بقدراتي العزفية عند العزف ضمن مجموعة | 29 |
| 7. احترام الآخرين وتقديرهم | | | |
| | | القدرة على تنمية احترام حقوق الآخرين في مذاكرة البيانو | 30 |
| | | القدرة على تقديم النقد البناء للآخرين | 31 |
| | | القدرة على تلقي النقد البناء من الآخرين | 32 |

ملاحظات أخرى:

ملحوظ البحث رقم (2)

بطاقة ملاحظة السلوك القيادي لدى عازفات البيانو (تجيب عنها الباحثة)

اسم الطالبة:

| م | العبارات | رأي الأساتذة الخبراء | |
|----|--|----------------------|-----------|
| | | موافق | غير موافق |
| 1 | يعتمد على ثقته بنفسه وقدراته في إدارته لفريقه | | |
| 2 | يتبع الأساليب العلمية والأخلاقية في تقييم الأداء لزملائه. | | |
| 3 | يفعل الأشياء الصحيحة ولو لم تكن واجبة عليه. | | |
| 4 | يزدهر الأداء خلال فترة قيادته وقد يضيف جديداً في أساليب الأداء. | | |
| 5 | يقدم حلولاً إبداعية لتذليل ما يواجهه هو وزملائه في الفريق من صعوبات عزفية عند الأداء الجماعي. | | |
| 6 | يغير في طريقة الأداء سواء التقني أو التعبيري. | | |
| 7 | يتميز عن زملائه في العمل القيادي. | | |
| 8 | يستطيع توقع الفترة الزمنية التي يقوم فيها الفريق بإنجاز العمل الموسيقي الجماعي. | | |
| 9 | محترم ومحبوب لدى الجميع لمراعاته الجوانب الإنسانية خلال فترة التدريب. | | |
| 11 | يستطيع إدارة الوقت بشكل فعال من حيث الالتزام بمواعيد التدريب. | | |
| 12 | يستطيع حل مشكلاته ومشكلات الفريق الخاصة بالصعوبات العزفية التي يواجهونها أثناء التدريب. | | |
| 13 | لديه القدرة على تحفيز زملائه للتدريب على نحو جيد وفعال. | | |
| 14 | يسعى لتطوير مهاراته التقنية ومهارة القراءة الفورية بحماس. | | |
| 15 | يمتلك أذن موسيقية واعية يستطيع من خلالها تمييز الأصوات الثلاثة ومواضع الخطأ أثناء العزف الجماعي. | | |
| 16 | لا يبأس من صعوبة الأداء ويثابر حتى يتم الإتقان العزفي. | | |
| 17 | الخلاص إن وجد بينه وبين أي من أفراد الفريق لا يؤثر في أدائه للتدريب. | | |
| 18 | لا يخجل من الاعتراف بعدم المعرفة أو بالخطأ. | | |
| 19 | يتمتع بالصبر على أخطاء زملائه العزفية حتى يصلوا إلى مرحلة الإتقان. | | |
| 20 | يقدم نقداً بناءً للآخرين، ويقبل نقد الآخرين له. | | |
| 21 | لديه القدرة على ضبط انفعالاته عند الغضب. | | |
| 22 | لديه القدرة على السيطرة على النفس من التوتر عند العزف أمام المستمعين. | | |

ملاحظات أخرى:

ملحق البحث رقم (3)

قائمة بأسماء السادة الأساتذة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المحكمين للاستمارات
والاختبار (القبلي/بعدي) للقدرات الموسيقية

| أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين للاستمارات | | |
|--|-----------------------------------|---|
| 1 | أ.د/ أفكار رفاعي أحمد | أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |
| 2 | أ.د/ حنان أسامة المنشاوي | أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |
| 3 | أ.د/ يونس محمود بدر | أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |
| 4 | أ.د/ وليد محمد عجمي | أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |
| 5 | أ.م.د/ عبد الحكيم رضوان سعيد حافظ | أستاذ مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية - كلية التربية - جامعة أسيوط |
| 6 | د/ علي محمد يحيى | مدرس أصول التربية كلية التربية - جامعة أسيوط |
| 7 | د/ عادل سمير محمد | مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة أسيوط |
| أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين للاختبار (القبلي/بعدي) | | |
| 8 | أ.م.د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر | أستاذ مساعد البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط |
| 9 | د/ شيماء أحمد نبيه فوزي | مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط |
| 10 | د/ سمر جمال عبد المعطي | مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط |

ملحق البحث رقم (4)

صور الطالبات (عينة البحث)

